Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبح هكذا اسم المجلة - وأَنْ أُعلمك أنني بها جدًا معجب، فلله هي!

تقبل التحية من أخيك على الدوام:

أبي القاسم الشابي

تونس: في ٢٠ شوال ومارس سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م[1]

الأديب الكبير أخي الفاضل الأستاذ محمد الحليوي:

تحية وسلامًا.

وبعد، فإنني في شوق الى أخبارك وأحاديثك ونفثات قلمك وآيات بيانك. فقد وعدت انك ستقدم الحاضرة، ثم تَصَرَّمَ الاسبوع تلو الاسبوع والشهر اثر الشهر ولم يأت ولا جاءنا من ناحيتك نبأ، وقد وعدت أنك ستكتب وتكتب... عن كتابي وعن تولستوي، وعن أدب الفرنجة وانك ستترجم قطعًا فلسفية وآيات شعرية... وغيرها ولكنك لم تنفذ من كل وعودك شيئًا. ما هذا أيها الصديق؟ ان تونس لفي حاجة الى أبنائها الذين تتدفق في دمائهم عزمات الفتوة ونخوة الشباب ونشوة الأحلام... ان تونس لفي حاجة الى ان تتقدم بخطوات ثابتة الى سبل النور والزهور... ان تونس لفي حاجة الى ان ترفع رأسها عاليًا حتى تشاهد أنوار السماء وشموسه وحتى تقبل شفتيها أضواء النجوم... ولئن كانت تونس فقيرة الى هذا الضرب من ابنائها، هذا الضرب الذي يحن إلى أن يعيش عيشة كلها حق ولذة وجمال وكلها احساس وشعور وعواطف، أقول إن كانت تونس فقيرة الى مثل هذا النوع من أبنائها، ليجب على هذا النفر القليل منهم أن

(١) ٢١ مارس ١٩٣٠.